

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو العباس : الحَشْرَجُ : الذُّقْرَةُ في الجَبَلِ يَجْتَمِعُ فيها الماءُ فيصْفُو . والنَّزْرِيفُ : سَيْفٌ عَكْرِمَةٌ بنِ أَبِي جَهْلٍ B وفيه يَقُولُ :
وقبلاهما أَرْدَى النَّزْرِيفُ سَمِيدَعًا ... له في سناء المَجْدِ بَيْتٌ
ومَنْصِبٌ ومن المَجاز : نَزَفَ الرَّجُلُ كَعُنِي : انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ في
الخُصُومَةِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . ونَزَفَ كَقَطَامٍ : أَي انزَفَ أَمْرٌ ومنه قولُ
ابنهِ الجَلَنْدِيِّ مَلِكِ عُمَانَ حينَ أَلْدَيْسَتِ السَّيْلَ حَفَاةَ حُلِيِّهَا فغاضتْ في
البَحْرِ : نَزَفَ لم يَبْقَ في البَحْرِ غيرُ قُدَافٍ : أَمَرَتْ بالنَّزَفِ .
وَأَنزَفَ الرَّجُلُ : سَكِرَ ومنه قِراءَةُ الكُوفِيِّينَ - غيرَ عاصِمٍ - في
الصَّافِيَّاتِ : " ولا هَمَّ عَنُهَا يُنْزِرُ فُونٌ " بكسرِ الزَّايِ وقِراءةُ الكُوفِيِّينَ في
الواقعة " ولا يُنْزِرُ فُونٌ " كذلك ومنه قولُ الأُبَيْدِيِّ اليَرَبُوعِيِّ الذي أَنشَدَهُ
الجَوْهَرِيُّ وتقدِّمَ ذكره . وَأَنزَفَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ ماءٌ بِئْرُهُ بالنَّزْحِ
وانْقِطَاعِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ . أَوْ أَنزَفَ : ذَهَبَ ماءٌ عَيْنُهُ بالبُكاءِ . وقال
الفَرَّاءُ : أَنزَفَ الرَّجُلُ : إذا فَنِيَ خَمْرُهُ وبه فُسرَتِ الآيةُ : أَي خَمِرُ
أَهْلِ الجَنَّةِ دائِمَةٌ لا تَفْئِنِي وعِبارَتُهُ : ويُقالُ : أَنزَفَ القومَ :
انْقَطَعَ شِرابُهُم وقُرِيعَةٌ : " ولا يُنْزِرُ فُونٌ " بكسرِ الزَّايِ . وقال أبو زَيْدٍ :
نَزَفَتِ المِرْأَةُ تَنْزِيفًا : إذا رَأَتْ دَمًا على حَمْلِها وذلِ : مما
يَزِيدُ الوالِدَ صِغَرًا وضَعُفًا وحَمْلَها طَوْلًا .
ومما يُستدرِكُ عليه : بئِرُ نَزْرِيفُ : قَلِيلَةُ الماءِ . ونَزَفَهُ الحَجَّامُ
يَنْزِرُهُ وَيَنْزِرُهُ : أَخْرَجَ دَمَهُ كُلاهُ . ونَزَفَ فُلانٌ دَمَهُ يَنْزِرُهُ
نَزْفًا : اسْتَخْرَجَهُ بحِجامةٍ أَوْ فَصَدِي . والنَّزْفُ بالصِّمِّ : الضَّعْفُ
الحادِثُ مِنَ خُرُوجِ كَثِيرِ الدِّمِّ وقيلَ : النَّزْفُ : الجُرْحُ الذي نَزَفَ عنه دم
الإنسانِ . ونَزَفَهُ الدِّمُّ والفَرَقُ : زالَ عَقْلُهُ عن اللِّحْيَانِيِّ قال : وإن
شئَتْ قَلتَ : أَنزَفَهُ . ونَزَفَ الرَّجُلُ دَمًا كَعُنِي : إذا رَعَفَ فخرَجَ
دَمَهُ كُلاهُ . والمُنْزَفُ : الذَّاهِبُ العَقْلُ . وَأَنزَفَ الرَّجُلُ : انْقَطَعَ
كلامُهُ أَوْ ذَهَبَ عَقْلُهُ أَوْ ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ في خُصُومَةٍ أَوْ غَيْرِها . وقال
بعضهم : إنَّ كانَ فاعِلًا فهو مُنْزِفٌ وإنَّ كانَ مَفْعُولًا فهو مَنْزُوفٌ . كأنه على
حَذْفِ الزَّائِدِ أَوْ كَأَنَّهُ وَضِعَ فيه النَّزْفُ .

نَسَفَ البِنَاءَ يَنْسِفُهُ نَسْفًا : قَلَاعَةٌ مِنْ أَصْلِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَقُلْ يَنْسِفَهَا رَبِّي نَسْفًا " أَي يَقْلَعُهَا مِنْ أَصُولِهَا نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ " عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَسَفَ البَعِيرُ النَّبْتَ كَذَلِكَ : أَي قَلَعَهُ بِفِيهِ مِنَ الأَرْضِ بِأَصْلِهِ كَانَتْ نَسْفَةً فِيهِمَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ : . " وَانْتَسَفَ الجَالِبُ مِنْ أَندَابِهِ .

" إِغْبَاطُنَا المَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ وَمِنَ المَجَازِ : بَعِيرٌ نَسُوفٌ : يَفْتَلِعُ الكَلَاءَ مِنْ أَصْلِهِ بِمُقَدِّمٍ فِيهِ وَنَافَةٌ نَسُوفٌ كَذَلِكَ . وَإِبلٌ مَنَاسِيفٌ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ " كَأَنَّهَا جَمْعٌ مِّنْ سَافٍ وَهِيَ مِنْ بَابِ مَلَامِحَ وَمَذَاكِرَ